

المؤتمر الصحفي للرئيس محمد أنور السادات

مع الصحفيين المصريين في طهران

في ٢١ يونيو ١٩٧٦

شهد أكثر من مائة صحفي مصري وعربي واجنبي المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقده الرئيس أنور السادات قبل ظهر امس في طهران قبل مغادرتها الي رامسار علي بحر قزوين حيث يقضي يومين هناك مع الشاهنشاه وفيمايلي نص اسئلة الصحفيين واجابات الرئيس عليها في هذا المؤتمر :

سؤال : ماهو نوع التعاون العسكري الذي تتوقعونه بينكم وبين ايران ؟

الرئيس : هناك عدة مجالات للتعاون ولتبادل المعلومات وقد زارنا وفد عسكري في سيناء ورأي ماحققته قواتنا ، وجئت الي هنا وجاء وزير حربيتنا وشاهد مناورة حربية هنا ، وسوف نتبادل الوفود في المستقبل كي نحقق مزيداً من التعاون بين البلدين .

سؤال : هل تتوقعون ياسيادة الرئيس اعادة خط سكة حديد كيب تاون-القاهرة ؟

الرئيس : نحن نقاطع سياسة جنوب افريقيا العنصرية ، واذا تغير الموقف فسنكون علي استعداد لذلك . سؤال >للأهرام : <سيادة الرئيس ، سوف تقوم بزيارة عدة دول عربية بعد ايران فما هي اهداف واسباب قيامكم بهذه الزيارة ؟

الرئيس : سوف اذهب اصلاً الي السعودية وقطر وابوظبي ومن الطبيعي ان نتشاور مع زملائي في السعودية نظراً لقرب اجتماع المؤتمر المقبل يوم ٢٣ لرؤساء وزارات الدول الاربع ، وهناك مسائل اخري لا بد ان ابحثها خاصة بصندوق الدعم العربي الذي يشترك فيه اتحاد الامارات العربية وقطر ، ومن الطبيعي ان لدي الكثير

مما اريد ان اقله لاخواني في اتحاد الامارات وفي قطر فيما يتعلق بالخليج بعد
زيارة طهران

سؤال : ما هو موقفكم من تدخل قوات أجنبية في القارة الافريقية ؟

الرئيس : منذ البداية وانا ادين اي تدخل اجنبي في افريقيا ، ولايمكن ان تكون القارة
مركزاً لصراع الدول الكبرى ، ونحن كل رؤساء دول افريقيا متفقون علي نفس
الرأي ، ومؤخراً سمعنا ان القوات الاجنبية التي كانت في انجولا سوف تتسحب
وسوف نسعي في المستقبل الي عدم السماح بحدوث اي تدخل خارجي في القارة
الافريقية ونحن مع التحرر وهناك لجنة لتحرير افريقيا ، ولكي نحقق هذا الهدف فان
شعارنا : لترفع الدول الكبرى ايديها عن افريقيا

سؤال : سبق ان قلت سيادتكم ان الملك حسين يلعب الورقة السوفيتية - الامريكية ؟

الرئيس : اليوم الملك حسين في موسكو ، وهو يلعب الورقة الروسية الامريكية ،
ولايستطيع ان يضيف شيئاً بالنسبة لعلاقتي مع الاتحاد السوفيتي .. علاقتنا مع
الاتحاد السوفيتي مازالت مشدودة ، وخلافنا يتركز حول نقطتين : تعويضنا عن
السلاح ، واعادة جدولة الديون ، وفي الحالتين لم يحدث اي تقدم ، وبعد وصول
السفير المصري الي موسكو اعطيت تعليماتي بأن يحرك كل شئ ، وفي سبتمبر
سوف نستقبل وفداً سوفيتياً لاعادة جدولة الديون .

سؤال : هل حصلت اسرائيل علي أسلحة نووية ؟

الرئيس : يجب ان نواجه هذه الحقيقة قبل وقف اطلاق النار ، حصلت اسرائيل من
امريكا وحصلت سوريا من الاتحاد السوفيتي علي كل مافقدها وبعد ثلاث سنوات
مازالوا يتسلمون الاسلحة الاكثر تقدماً والاكثر تطوراً ، واخيراً سمعنا ، هذا التهديد

بأسلحة نووية في المنطقة ، سوف لايرهبنا ذلك وسوف لانكون اول ناس نحصل علي القنابل النووية ، واذا قامت اسرائيل بذلك فإنها ستتحمل هذه النتائج

سؤال : هل تتوقع ياسيادة الرئيس ان تقوم اسرائيل بإنسحاب جديد من سيناء؟

الرئيس : بعد الاتفاقية الثانية ، اتفقنا علي ان هذه هي نهاية سياسة الخطوة خطوة ،
؟؟؟ علي ان نبدأ مؤتمر جنيف للوصول الي حل سلمي كامل في عام ٧٧ بعد

الانتخابات الامريكية

سؤال : هل مازالت فكرة عقد مؤتمر اسلامي لبحث مشكلة لبنان قائمة ؟

الرئيس : تكلمنا مع الشاه ، وهناك موقف ملح يقتضي وقف نزيف الدم ، وبعد مأساة اغتيال السفير الامريكي اتفقنا علي ضرورة تأييد اي اجراءات يتم التوصل اليها نتيجة لاي اجتماع يكون هدفه مساندة وتأييد وقف نزيف الدم

سؤال : عندما بعثتم ياسيادة الرئيس برسائلكم الي كل من الرئيس ديان والرئيس فورد ، هل تلقيتهم ردوداً عليها ؟

الرئيس : كان هدفنا ان نحاول وقف تدهور الموقف وعندما اتصل بي ديان وتكلمت مع الشاه وتفاهمنا بعمق أرسلت هذه الرسائل الي امريكا وفرنسا ولست في وضع يسمح لي ان أضيف الي هذا الموضوع اكثر من ذلك

سؤال : هل ترسل قوات مصرية الي لبنان ؟

الرئيس : منذ البداية عبرت رأيي بأننا لانريد ارسال قوات مصرية الي لبنان وانه من الافضل الا ننضم الي هذه القوات ولكن عندما يكون هناك ضرورة لذلك ، وستكون هذه القوات مطلوبة فنحن علي استعداد لذلك .

سؤال : هل تتوقع ياسيادة الرئيس انقلابا في سوريا نتيجة للتدخل السوري في لبنان ؟

الرئيس : التدخل السوري في لبنان شئ مؤسف ومحزن خصوصا - كما قلت - ؟؟؟
، ونحن نتبع سياسة الترقب والانتظار وسوف نلتقي في الرياض وسيكون الموضوع
الرئيسي في جدول الاعمال هو ازمة لبنان . سؤال : هل تتوقع سيادتكم تدخل
اسرائيل في ؟؟؟؟ الرئيس : مجرد احتمال ، ولقد بعثنا الي امريكا نحذر بأن لا
تستغل اسرائيل الموقف في لبنان ، وحتى الآن لم يحدث شئ